



كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
في افتتاح

ورشة العمل الإقليمية حول
"المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان
ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً"

مقر الإسكوا
بيروت- 15 و 16 يناير 2019



بسم الله الرحمن الرحيم

- سعادة الدكتورة/ مهريناز العوضي - مديرة مركز المرأة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
- سعادة الدكتور/ محمد الناصري - المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة .
- السيدات والسادة ممثلي الدول الأعضاء
- السيدات و السادة الخبراء و ممثلي المنظمات الإقليمية

يسعدني ويشرفني باسم جامعة الدول العربية وبالإنابة عن -إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالأمانة العامة- أن افتتح معكم أعمال ورشة العمل الإقليمية حول المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً، تتويجاً للجهود المشتركة والتعاون المستمر والمثمر بين جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، شركائنا الذين نقدر جهودهم وتعاونهم الدائم، ذلك التعاون الذي تجلى بشكل واضح في الفترة الأخيرة من خلال متابعة تنفيذ " إعلان القاهرة للمرأة العربية وخطة العمل الإستراتيجية التنفيذية" أجندة تنمية المرأة في المنطقة العربية 2030 تجسيدا لتطلعاتنا المشتركة من أجل حمايتها والنهوض بأوضاعها على كافة المستويات،

الحضور الكريم،

نجتمع اليوم كأول خطوة في طريق التحضير " للتقرير الإقليمي حول الجهود المحرزة في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 25 عاماً في المنطقة العربية" وهو من أهم التقارير الإقليمية التي تحرص الجامعة العربية على العمل مع شركائها للخروج به كونه التقرير العربي الموحد الذي سيتم عرضه على المستوى الدولي خلال الدورة الـ(64) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة بنيويورك التي ستعقد في مارس 2020 والتي ستخصص أعمالها لمناقشة التقدم المحرز تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين +25، تمهيداً لتضمينه في التقرير الشامل للأمين العام للأمم المتحدة الذي سيعرض على الجمعية العامة في دورتها القادمة.



ويسعدنا بالجامعة العربية أن نعمل سوياً للخروج بتقرير يتسم بالمصداقية، يركز على النقاط المضيئة في مسيرة المرأة في المنطقة العربية خلال الخمس سنوات الأخيرة، وليلقي الضوء على مناطق الخلل والقصور التي مازالت تعيق مسيرة المرأة العربية، وذلك من خلال المؤشرات والبيانات التي ستدرجها تقارير الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في 17 دولة عربية المشاركة اليوم في ورشة العمل على المستوى الحكومي.

تجدد الإشارة هنا إلى "التقرير الإقليمي العربي حول التقدم المحرز لتطبيق إعلان ومناهج عمل بيجين بعد عشرين عاماً في المنطقة العربية" الذي تم إعداده خلال المراجعة السابقة لمنهاج عمل بيجين خلال 2015، بالاستناد إلى التقارير الوطنية التي قدمت من الدول الأعضاء في الجامعة العربية، والذي أوضح أنه و برغم اعتماد الدول الأعضاء لذات المنهجية إلا أن التقارير الوطنية المقدمة أوضحت تجارب متفاوتة في مجال تعزيز حقوق المرأة مما ساعد على تحديد الأولويات الناشئة في مجال تمكين المرأة ، ووفقاً للتقرير فإنه يمكن تقسيم تلك الأولويات الناشئة إلى أربع محاور هي الإطار الرسمي والآليات المؤسسية التمكين الاقتصادي والاجتماعي ، مناهضة العنف ضد المرأة ، التمكين المعرفي و التقني و الإعلامي للنساء، و هي القضايا التي عملنا جاهدين عليها، ونتطلع إلى أن يعكس التقرير الإقليمي بيجين 25+ تقدماً ملموساً في هذه المحاور.

و لعلمكم تتفقون أن الاهتمامات الحاسمة الاثني عشر لمنهاج عمل بيجين والمتمثلة في: الفقر والتعليم، والصحة، والعنف، والنزاع المسلح، والاقتصاد، ومواقف السلطة وصنع القرار، والآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، وحقوق الإنسان، والإعلام، والبيئة، والطفلة الفتاة، مازالت تمثل مناطق التحدي الأكبر للمرأة العربية، كذلك تتقاطع هذه الاهتمامات بشكل ملحوظ مع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وهو أحد المواضيع المطروحة على جدول أعمالنا اليوم. وإن الجهد المشترك الذي بُذل من أجل إعداد دليل إعداد الاستعراضات الطوعية الوطنية من خلال عدسة المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية بالتعاون مع الاسكوا و هيئة الأمم المتحدة للمرأة يعد من آليات المراجعة على المستوى الإقليمي لمدى التقدم المحرز في تنفيذ



أهداف التنمية المستدامة ، وهو الأمر الذي يصب أيضاً في صالح الإعداد لتقرير بيجين +25. واستكمالاً للطريق الذي بدأناه، لا بد أن نعطي أولوية لدعم ما تحقق، واستكمال ما لم يتحقق، في إطار تطوير المسار ليتواءم مع ما طرأ من تحولات في المنطقة العربية من جهة، والمستجدات الدولية من جهة أخرى.

السادة الحضور

إن جامعة الدول العربية تركز جلّ جهدها لمواجهة التحديات والعقبات التي تواجه النهوض بأوضاع المرأة وتمكينها في المنطقة العربية، وتجدد إلتزاماتها بالعمل المشترك البناء في كل جهد يثمر عن تحسين أوضاع النساء في المنطقة العربية، وضمان حياة كريمة وأمنة لهم، وندعو الدول الأعضاء و كافة الشركاء والجهات المعنية، لتضافر الجهود معاً من أجل وضع وتنفيذ البرامج التي اعتمدها للنهوض بأوضاع المرأة في المنطقة العربية ، كما أنتهز الفرصة لدعوتكم للمشاركة في أعمال الدورة 38 للجنة المرأة العربية يومي 23 و 24 فبراير القادم بالجزائر، والتي ستطرح موضوع "التقرير الإقليمي حول الجهود المحرزة في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 25 عاماً" كأحد بنودها.

شكراً جزيلاً